

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً :

هؤلاء العرب لهم حكم خاص لأنهم هم أصحاب الأرض وأرضهم قد أحتلت وضمت إلى اليهود المجرمين بخلاف من يترك أرض الإسلام ويهاجر إلى بلاد الكفر ليعيش معهم ويحمل جنسيتهم وجوازتهم .

ثانياً :

هؤلاء العرب لا يخرجون عن حالتين لا ثالث لهما ولكل حالة حكم :

الحالة الأولى :

أن يكونوا مستضعفين في أرضهم ومغلوبين على أمرهم ؛ ففي هذه الحالة لا يجوز أن يبقوا وعليهم أن يهاجروا ؛ دليل ذلك قول الله تعالى : {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا} النساء 97 .

وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مستضعفا في مكة هو والفئة المؤمنة ؛ فقد أمر بالهجرة منها لكي يعد العدة ويبني الدولة ويكون له الصولة ؛ ثم بعد ذلك ويرجع إليهم لرد الأرض المغتصبة ؛ وعليه فإن على أصحاب هذه الحالة أن يهاجروا لكي يعدوا العدة مع باقي الزمرة المستضعفة وتقوى الشوكة ثم يرجعوا لتحرير الأرض المغتصبة من يد اليهود المجرمين .

الحالة الثانية :

أن يكونوا مُمكنَّ لهم في أرضهم ولهم كل امتيازات اليهود بناء على حمل هذه الجنسية الرادية فلا يجوز الخروج من الارض حتى لا يُمكنوا العدو الصهيوني من احتلال أراضيهم ؛ بشرط ألا يركنوا إلى الذين كفروا بل يعملون على تقوية شوكتهم في الداخل لمحاربة الاحتلال ؛ فهم على ثغرة من ثغرات الإسلام ويعدون مرابطين ؛

وعليهم أن يعلموا أيضا بأن حملهم لهذه الجنسية من باب الضرورة لأنهم مضطرون ؛ كالذي يأكل الميتة والجيفة أو يشرب الخمر إلى أن يكتب الله لهم النصر ويطهر الأرض ؛ ووقتها يتنازلون عن هذا الرجس من جنسيات وجوزات ويحملون الجنسية الفلسطينية ومن يبقى على ما هو عليه فهو آثم . ونسأل الله أن يلهمنا وإياك الصواب وأن يحرر المسجد الأسير من أيدي الغاشمين المجرمين المعتدين المفسدين وأن يرزقنا صلاة هناك وهو في أيدي المسلمين .

إنه ولي ذلك والقادر عليه .

هذا. والله أجل وأعلم

وأصلي وأسلم على

محمد صلى الله عليه وسلم

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/09/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com